ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2024) Vol (15) Issue (9) section(1) : 48-76
DOI:1https://doi.org/10.25130/jis.24.15.9.1.3

Dr. Faisal Mohammed Abbas Al-Janabi ♦

Sunni Endowment Diwan
Department of Religious Education and Islamic Studies

KEY WORDS:

alhadithi, manhaj , alhafiz , abu eabd allah, aldimashqi

ARTICLE HISTORY:

Received: 2024-07-16

Accepted:2024-09-12

Available online:2024-09- 29

©.2024This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

The approach of Imam Al-Hafiz Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abdul Hadi Al-Dimashqi (may God have mercy on him) in wounding, an applied study.

ABSTRACT

iina al'iimam alhafiz 'abu eabdallah muhamad bin 'ahmad bin eabd alhadi aldimashqi min tamthil almuhdithina, wakan lah aihtimam kabir fi eilm aljurh waltaedil faqad 'azharah min khilal dawahi bialrajal, wahu dal ealaa qabd min alsamak bi'asma' alriwayat wkunahm, wakadhalik almaerifat bialmuali lilsahabat waltaabiein waghayrihim, wakadhalik daman bialmudalisin walmukhtalitin walmajhulina, waldueafa' walthiqat min almuhdithina, waqumt bidirasat namadhij min alruwaat eind alhafiz abi eabd allah aldimashqi, wamin khilal altatabue : aitasam manhajuh bial'iinsafu, waldiqati, fi yamnah kulu dhi hq haqahu, waqad tanawaeat al'alfaz alati 'atlaqaha 'iimamuna aibn eabd alhadi (allah) fi aljurh waltaedili, wahi fi almaqbulat almashhurat wamaerufat bayn al'ayimati.

♦ *Email:* aliraqefaisel8@gmail.com

منهج الإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي (رحمه الله) في الجرح دراسة تطبيقية.

د. فيصل محمد عباس الجنابي
ديوان الوقف السني دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية

الخلاصة:

ان الإمام الحافظ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي من كبار المحدثين، وكان له اهتمام فائق في علم الجرح والتعديل فقد أظهر فيه من خلال معرفته بالرجال، وهو دالٌ على سعة الاطلاع من معرفته بأسماء الرواة وكُناهم، وكذلك المعرفة بالموالي للصحابة والتابعين وغيرهم، وكذلك معرفته بالمدلسين والمختلطين والمجهولين، والضعفاء والثقات من المحدثين، وقمت بدراسة لنماذج من الرواة عند الحافظ ابي عبد الله الدمشقي، ومن خلال التتبع : اتسم منهجه بالإنصاف، والدقة، في إعطاء كل ذي حقٍ حقه، وقد تنوعت الألفاظ التي أطلقها إمامنا ابن عبد الهادي (رحمه الله تعالى) في الجرح والتعديل، وهي في العادةِ مشهورة ومعروفة بين الأئمة.

الكلمات الدالة: الحديث، منهج ، الحافظ ، ابو عبد الله، الدمشقي.

المقدمة

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أنَّ لا إله إلّا الله، وأنَّ سيدنا محمداً عبده ورسوله، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[1].

وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ﴿٧٠﴾ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [2].

أما بعد:

فقد ختم الله سبحانه وتعالى ديانات السماء جميعاً ببعثة النبي محمد "ﷺ"، لنسخ سائر الأديان التي حاد أتباعها عن هدي من كان فيهم نبياً ورسولاً، فضلوا وتاهوا وغضب الله عليهم، وَكُلُ دينٍ غير الإسلام يوم القيامة مردود، مصداقاً بقوله تعالى: ﴿ وَمَن يَبۡتَغِ غَيۡرَ ٱلۡإِسۡلَٰمِ دِينٗا فَلَن يُقۡبَلَ مِنۡهُ وَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴾ [3].

وإنَّ بعثته ورسالته "ﷺ" شاملة للناس أجمعين، وأنزل عليهم القرآن الكريم، ومثله معه ليبين للنّاس ما نزّل إليهم من أوامره ونواهيه، فصدع بالحق المبين واستقام بأمر الدين، وأشهد أصحابه على ذلك بقوله في حجة الوداع: {{... ألا هل بلغت }} والخلق من حوله، وعلى مدّ البصر يقولون: {{.... بلى قد بلغت }، فيقول: { اللهم فاشهد }، وانتقل إلى الرفيق الأعلى، والقرآن قد اكتملت أحكامه، ودونت سوره وآياتُه، وذلك وعدُ الله سبحانه بقوله: ﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ٱلذِّكۡرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [4].

وأما المصدرِ الثاني من التشريع المتمثل بالسنة النبوية، فقد وعاها الصحابة ﷺ أجمعين، فقد حرصوا عليها كل الحرص فهي الواقع العملي في حياتهم، وهي الترجمان والبيان لمجمل القرآن، وقد أمروا بالتثبت

(1) سورة آل عمران، الآية (102).
(2) سورة الأحزاب، الآية (70-71).
(3) سورة آل عمران، الآية (85).
(4) سورة الحجر، الآية (9).

على أتبعاها، مصداقاً لقوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ ﴾[1] واشترط لمحبته إتباع نبيه الكريم "ﷺ" في جميع الأحكام، قال تعالى: ﴿ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [2]، وقرن طاعة الرسول "ﷺ" بطاعته فقال: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴾ [3]، فكانت السنة النبوية محفوظة مصونة من التحريف والتزوير، وقد رأى بعض الصحابة ﷺ . من حرصهم على حفظها. أن يدوّنها، لاسيّما بعد أن اطمأنوا إلى أنَّ القرآن الكريم اكتمل جمعه وتدوينه، وزال الخوف من التباسه واختلاطه بغيره، واستثناءً بقوله "ﷺ" يوم فتح مكة: (اكتبوا لأبي شاه) [4]، وغير ذلك. فكتبوا صحفاً ضمنوها بعض أقواله، وأفعاله، وأحكامه، كصحيفة سعد بن عبادة الأنصاري، وصحيفة أبي بكر، وغيرها [5].

أسباب اختياري الموضوع:

وقع اختيار الدراسة في نفسي على الحافظ ابن عبد الهادي الدمشقي للأسباب والمسوغات الآتية:

1.. أهمية علم الجرح والتعديل وأثره في حفظ السنة النبوية.

2.. أهمية دراسة مناهج النقاد ومعرفة مصطلحاتهم، ومن ذلك منهج الإمام ابن عبدالهادي الدمشقي ومصطلحاته.

وقد اقتضى منهج البحث في هذا الموضوع أن يقسم بعد المقدمة على مبحث وستة مطالب وخاتمة، تكلمت في المقدمة عن السنة النبوية وأهميتها، وجهود العلماء في المحافظة عليها وحرصهم على تدوينها وخدمتها، وعن أسباب اختاري لهذا الموضوع، وعن خطتي في البحث. المطلب الأول: التعريف ببن عبد الهادي الدمشقي.

المطلب الثاني: ألفاظ التجريح عند العلماء

المطلب الثالث: الألفاظ التي اجتهد في أطلاقها الإمام الدمشقي (رحمه الله)

---

(1) سورة الحشر، الآية (7).

(2) سورة آل عمران، الآية (31).

(3) سورة النساء، الآية (80).

(4) البخاري، 1422: 38/1، لكنه يذكر (لأبي فلان) بدلاً (لأبي شاه). وفي 2522/6 بذكر أبي شاه برقم 6486، باب من قتل له قتيل فهو بخير النظرين. ومسند احمد بن حنبل: 183/12 برقم 7242؛ الخطيب البغدادي، 1974م، 86/1.

(5)العمري،1972م: 224.222، وفؤاد سزكين(ب،ت): 235.232/1.

المطلب الرابع: الألفاظ التي انفرد بها

المطلب الخامس: الألفاظ الدالة على الجرح والتي نقلها عمن سبقه من الأئمة

المطلب السادس: مقارنة ألفاظه بألفاظ غيره من أئمة الجرح.

المطلب الأول: التعريف بابن عبد الهادي الدمشقي.

هو: المسند شمس الدين ابن قدامة محمد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن محمد بن قدامة بن مقد المقدسي أبو عبد الله شمس الدين الفقيه المقرىء الجماعيلي المقدسي، سمع على أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي المعجم الصفير للطبراني والترغيب والترهيب للتيمي بسماعه له على جده مؤلفه وعلى محمد بن صدقة الحراني صحيح مسلم وعلى عبد الرزاق بن نصر بن المسلم الدمشقي النجار كتاب الفضل للموصلي المدرج في النقل للحافظ أبي بكر الخطيب البغدادي خلا الجزء التاسع منه فاجازه وأجاز له الحافظ السلفي وشهدة وهو آخر من روى عنها والحافظ أبو موسى المديني (ت658هـ)[1].

وكان دينا، خيرا، كثير التلاوة، متعففا، مشتغلا بنفسه، روى (صحيح مسلم) بالجبل في سنة اثنتين وخمسين عن ابن صدقة، ورجع إلى قريته، قال الشريف عز الدين استشهد على يد التتار، في جمادى الأولى، سنة ثمان وخمسين وست مائة، وقد نيف على المائة[2].

المطلب الثاني: ألفاظ التجريح عند العلماء، ومراتبها.

قبل الحديث عن ألفاظ "التجريح" وتصنيفها بالمراتب عند الإمام الدمشقي "رحمه الله تعالى" علينا أن نبين المراتب التي أوردها المصنفون [ألفاظ الجرح] لعلماء الجرح والتعديل، وأبرز مراتب العلماء، هي كالآتي:

1 . مراتب الجرح عند الإمام ابن أبي حاتم (ت 327هـ) فهي:

المرتبة الأولى: قولُهم: (لين الحديث)، قال ابن أبي حاتم: ((إذا أجابوا في الرجلين بِلين الحديث فهو ممَّن يُكْتَبُ حديثه، ويُنظرُ في اعتباراً)).

المرتبة الثانية: قال ابن أبي حاتم: ((إذا قالوا: [ليس بِقَوِيٍّ] فهو بمنزلة الأولى في كتب حديثه، إلّا أنَّه دُونه)).

(1) الصفدي، 2000، 45/4.

(2) الذهبي، 1985، 342/23، الصفدي، 2000، 45/4.

المرتبة الثالثة: قال الإمام " رحمه الله ": ((إذا قالوا: [ضعيف الحديث]، فهو دون الثاني، لا يُطْرَحُ حديثهُ بل يُعْتَبَرُ به)).

المرتبة الرابعة: قوله: ((إذا قالوا: [متروكُ الحديث]، أو [ذَاهِبُ الحديث]،أو [كَذَّابْ] فهو ساقطُ الحديث، لا يُكتَبُ حديثهُ، وهي المنزلة الرابعة))[1].

2 . وتبعه ابن الصلاح " رحمه الله " في مراتب الجرح، ولم يزد على ابن أبي حاتم شيئاً[2].

إلّا أنَّ ابن الصلاح أوردَ ألفاظاً استعملها أئمةُ الجرح والتعديل لم يذكرها ابنُ أبي حاتم، ولكنه لم يحدد مرتبةَ كُلِّ لفظٍ، وهذه الألفاظ هي: ((فلان قد روى عنه الناسُ))، فلانٌ (وَسطٌ)، وفلانٌ (مُقارب الحديث)، وفلان (مُضطَرِبُ الحديث)، وفلانٌ (لا يُحتَجُ به)، وفلانٌ (مجهولٌ)، وفلانٌ (لا شيءَ)، وفلانٌ (ليس بذاك)، وربما قيل: (ليس بذاك القَوي)، وفلانٌ (فيه، أو في حديثه ضَعفٌ)، وفلانٌ (ما أعلم به بأساً) [3].

3 . أما مراتب ألفاظ الجرح عند الإمام الذهبي قوله: (وأردى عبارات الجرح):

أولاً: (دَجَّال)، (كَذاب)، أو(وَضَّاعٌ)، (يَضَعُ الحديث).

ثانياً: ثم (مُتَّهَمٌ بالكَذِبِ)، و(مُتَّفَقٌ على تَرْكِه).

ثالثاً: ثم (مَتْروكٌ)، و(ليس بِثِقَةٍ)، و(سَكَتوا عنه)، و(ذاهِبُ الحديث)، و(فيه نظَرٌ)، و(هالِكٌ)، و(ساقِطٌ).

رابعاً: ثم (واهٍ بمرَّةٍ)، و(ليس بشيءٍ)، و(ضَعِيْفٌ جدّاً)، و(ضَعَّفُوه)، و(ضعيفٌ)، و(واهٍ)، و(مُنْكَرُ الحديث)، و نحو ذلك.

خامساً: ثم (يَضَعف)، و(فيهِ ضعفٌ)، و(قد ضُعِّفَ)، و(ليس بالقَوِيِّ)، و(ليس بحُجَةٍ)، و(ليس بذَاك)، و(يُعْرَفُ ويُنْكَرُ)، و(فيهِ مقالٌ)، و(تُكُلِّمَ فيه)، و(لَيِّنٌ)، و(سَيِّئُ الحِفظِ)، و(لا يُحتَجُّ به)، و(أُخْتُلِفَ فيه)، و(صَدوقٌ لكنّه مُبْتَدِعٌ).

ونحو ذلك من العبارات التي تدلُ بوصفها على ضعفه، أو على التوقفِ فيه، أو على جواز أن يُحتجَ به مع لين ما فيه [4].

---

(1) أبن أبي حاتم، 1952 م: 38.37/2؛ ابن الصلاح، 2002 م: 110.

(2) ابن الصلاح، 2002 م: 124.

(3) المصدر نفسه ، 2002 م: 127.

(4) الذهبي،1995م: 4/1.

4 . مراتبُ ألفاظ التجريحِ عند الحافظ العراقي على خَمْسِ مراتبَ:

المرتبةُ الأولى: وهي أَسوؤُها أَنْ يُقالَ: فلانٌ كذَّابٌ، أو يكذِبُ، أو فلانٌ يضعُ الحديثَ، أو وَضَّاعٌ، أو وَضَعَ حديثاً، أو دَجَّالٌ. وادخلَ ابنُ أبي حاتِمٍ، والخطيبُ بعضَ ألفاظ المرتبةِ الثانيةِ في هذهِ. قالَ ابنُ أبي حاتِمٍ: ((إذا قالوا: متروكُ الحديثِ، أو ذاهبُ الحديثِ، أو كذَّابٌ، فهو ساقطٌ، لا يُكتَبُ حديثُهُ)).

المرتبةُ الثانيةُ: فلانٌ مُتَّهَمٌ بالكذبِ، أو الوضعِ، وفلانٌ ساقطٌ، وفلانٌ هالكٌ، وفلانٌ ذاهبٌ، أو ذاهبُ الحديثِ، وفلانٌ متروكٌ، أو متروكُ الحديثِ أو تركوهُ، وفلانٌ فيه نظرٌ، وفلانٌ سكتوا عنه – وهاتانِ العبارتانِ يقولهُمُا البخاريُّ فيمَنْ تركوا حديثَهُ –، فلانٌ لا يُعْتَبَرُ بِهِ، أو لا يُعْتَبَرُ بحديثِهِ، فلانٌ ليسَ بالثقةِ، أو ليسَ بثقةٍ، أو غيرُ ثقةٍ ولا مأمونٍ، ونحوُ ذلك.

المرتبةُ الثالثةُ: فلانٌ رُدَّ حديثُهُ، أو رَدُّوا حديثَهُ، أو مردودُ الحديثِ، وفلانٌ ضعيفٌ جِدًّا، وفلانٌ واهٍ بمرّةٍ، وفلانٌ طرحوا حديثَهُ، أو مُطرَّحٌ، أو مطرَّحُ الحديثِ، وفلانٌ أرمِ بِهِ، وفلانٌ ليس بشيءٍ، وفلانٌ لا يُسَاوِي شيئاً، ونحوُ ذلك.

حُكْمُ هذه المراتب:

قال الحافظ العراقي: وكلُّ مَنْ قِيْلَ فيهِ ذلكَ من هذهِ المراتبِ الثلاثِ، لا يُحْتَجُّ بهِ، ولا يُسْتَشْهَدُ بِهِ، ولا يُعْتَبَرُ بِهِ.

المرتبةُ الرابعةُ: فلانٌ ضعيفٌ، فلانٌ مُنكَرُ الحديثِ، أو حديثُهُ منكرٌ، أو مضطربُ الحديثِ، وفلانٌ واهٍ، وفلانٌ ضَعَّفُوهُ، وفلانٌ لا يُحْتَجُّ بِهِ.

المرتبةُ الخامسة: فلانٌ فيه مقالٌ، فلانٌ ضُعِّفَ، أو فيه ضَعْفٌ، أو في حديثِهِ ضَعْفٌ، وفلانٌ تَعْرِفُ وتُنْكِرُ، وفلانٌ ليس بذاك، أو بذاك القويِّ وليس بالمتينِ، وليس بالقويِّ، وليس بحُجَّةٍ، وليسَ بِعُمْدَةٍ، وليس بالمرضِيِّ وفلانٌ للضَّعْفِ ما هو، وفيه خُلْفٌ، وطعنُوا فيهِ، أو مَطْعُوْنٌ فيه، وَسَيِّئُ الحِفْظِ، وَلَيِّنٌ، أو لَيِّنُ الحديثِ، أو فيه لِيْنٌ، وتكلَّمُوا فيهِ، ونحوُ ذلكَ [1].

وذكر الحافِظُ العراقي أنَّ أهل المرتبتين الأخيرتين . الرابعة والخامسة . يُخَرَّج حديثُهُما للاعتبار[2].

والملاحظُ على هذا الترتيب:

---

(1) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(2) وفي بعضهم (أي الرواة) من يكتب حديثه للاعتبار: أي دون اختبار ضبطهم لوضوح أمرهم فيه. ينظر: السخاوي، 1403هـ: 177/1.

أ . إنَّ الحافظ العراقي يرى أنَّ ما جعله ابنُ أبي حاتم في مرتبةٍ واحدةٍ من مراتب الجرح ليس كذلك؛ فعبارة (كذَّاب) أَسْوَأُ من (ذاهب الحديث) و(متروك الحديث)، وقد جعلَ ابنُ أبي حاتم هذه جميعها في مرتبةٍ واحدة، وجعلها الحافظ العراقي في مرتَبتين، ((كذَّابٌ)) في أول المراتب وهي أشدها، و(ذاهب الحديث). (ومتروك الحديث) في المرتبة الثانية.

ب . وعلى النقيض من ذلك جعلَ الحافِظُ العراقي عبارتي: (ليَّن) و(ليس بالقوي) في مرتبةٍ واحدة، وهيَ أخفُ مراتب الجرح عنده، مُخالفاً بذلك ابن أبي حاتم، الذي جعلَ العبارة الأولى والثانية في الثانية. وقد تَبِعَ الحافظُ العراقي في ذلك الإمام الذهبي "رحمه الله" [1].

5 . مراتب الجرح عند الإمام السخاوي، وقد تبعَ الإمام الذهبي في ترتيبها، من الأشد جرحاً إلى الأخف [2].

المرتبة الأولى: الوصف بما دل على المبالغة فيه، كما قال شيخنا، وأصرح ذلك التعبير بأفعل: كأكذب الناس، وكذا قولهم إليه المنتهى في الوضع، وهو ركن الكذب، ونحو ذلك، فهذه هي المرتبة الأولى.

المرتبة الثانية: ثم يليها (كذاب) أو(يضع) الحديث على رسول الله ﷺ، أو(يكذب) أو(وضاع) وكذا (دجال)، أو(وضع) حديثاً، وآخر هذه الصيغ أسهلها بخلاف المتين قبلها، وكذا الأولى، فإن فيها نوع مبالغة لكنها دون المرتبة الأولى.

المرتبة الثالثة: وهي فلان يسرق الحديث، فإنها كما قال الذهبي أهون من وضعه واختلافه في الإثم، إذ سرقة الحديث أن يكون محدث ينفرد بحديث فيجيء لسارق، ويدعى أنه سمعه أيضاً شيخ ذلك المحدث.

أو يكون الحديث عرف براوٍ فيضيفه لراوٍ غيره من شاركه في طبقته قال: وليس كذلك من يسرق الأجزاء والكتب، فإنها أنحس بكثير من سرقة الرواة وفلان (متهم بالكذب)، أو بالوضع، وفلان (ساقط)، وفلان (هالك فاجتنب) بالرواية، بل الأخذ منهم، وفلان (ذاهب) أو ذاهب الحديث، وفلان (متروك)، أو متروك الحديث أو تركوه.

قال عبد الرحمن بن مهدي: سئل شعبة من الذي يترك حديثه ؟ قال ؟: من يتهم بالكذب، ومن يكثر الغلط، ومن يخطئ في حديث يجمع عليه فلا يتهم نفسه، ويقيم على غلطه، ورجل روى عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون.

---

(1) فوزي عبد المطلب(ب:ت): 239 – 240.

(2) السخاوي، 1403هـ: 366/1 –369.

المرتبة الرابعة: ما يليها، كقولهم: (فلانٌ رُدَّ حديثه)، أو(مردوُد الحديث)، أو(ضَعيفٌ جِدًّا)، أو(واهٍ بِمَرَّةٍ [1])، أو(طرحوا حديثه)، أو(مَطْرُوحُ الحديث)، أو(مَطْرُوحٌ)، أو(أرم به)، أو(لا يُكْتَبُ حديثُه)، أو لا تَحِلُ كتابةُ حديثه)، أو(لا تَحِلُ الروايةُ عنه)، أو(ليس بشيءٍ).

المرتبة الخامسة: ما دُونَها، وهي: (فُلانٌ لا يُحْتَجُ به)، أو(ضَعَّفُوه)، أو(مُضطَرب الحديث)، أو(لهُ ما يُنْكَر)، أو(لهُ مَناكِيرُ)، أو(مُنْكَرُ الحديث)، أو(ضَعْيف).

المرتبة السادسة: وهي أسْهَلُها: قَولهم (فيهِ مَقالٌ)، أو(ضَعف)، (في حديثه ضعف)، (يُنْكَرُ مَرَّة ويُعْرَفُ أخرى)، (ليس بذاك)، ليس بالمتين)، (ليس بِحُجَةٍ)، (ليس بالقوي)، (ليس بالمرضي)، (ليس يَحْمِدونه)، و(ليس بمأمون)، (مجهول)، (فيه جهالة)، (طعنوا فيه)، (سيء الحفظ)، (لَيّنُ الحديث)، (فيه لين)، (غيرهُ أوثقُ منهُ).

حكمُ هذه المراتب:

قال الحافظ السّخاوي عن حكم هذه المراتب: ((والحُكم في المراتب الأربع الأول أنَهُ لا يُحْتَجُّ بواحدٍ من أهلها، ولا يُسْتَشْهَدُ به ولا يُعْتَبْرُ به. وما سوى ذلكَ يُعْتَبْرُ بحديثه، لإشعار هذه الصِّيغِ بصلاحية المُتَصِف بها لذلك، وعَدَمِ منافاتها لها)) [2].

6 . مراتب ألفاظ الجرح عند الحافظ ابن حجر العسقلاني، ويبدو أنَّ الحافظ متأثراً بالإمام ابن أبي حاتم في ترتيبه، فهي من الأخف جرحاً إلى الأشد [3] وقد قَسمَ الحافظ ابن حجر مراتب الجرح والتعديل إلى اثنتي عشرة مرتبة، ويقول "رحمه الله " في مقدمته لكتابه (تقريب التهذيب) في بيان منهجه بقوله: [[أحكم على كل شخص منهم بحكم يشمل أصح ما قيل فيه، وأعدل ما وصف به: بألخص عبارة، وأخلص إشارة، بحيث لا تزيد كل ترجمته على سطر واحد غالباً، يجمع اسم الرجل، واسم أبيه، وجده، ومنتهى أشهر نسبته ونسبه، وكنيته ولقبه، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالحروف، ثم صفته التي يختص بها من جرح أو تعديل، ثم التعريف بعصر كلُ راوٍ منهم، بحيث يكون قائما مقام ما حذفته من ذكر شيوخه والرواة

(1) أي: قولاً واحداً لا تَرْدُّدَ فيه. وأشار إليه الإمام القسطلاني في ارشاد الساري، القسطلاني، 1323 هـ: 16/1.

(2) السخاوي، 1403هـ: 370/1.

(3) ابن حجر،1986م: 7/1-8.

عنه، إلّا من لا يؤمن لبسه، وباعتبار ما ذكرته: انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة، وحصر طبقاتهم في اثنتي عشرة طبقة]] [1].

المرتبة الأولى: من روى عنه أكثر من واحد، وَلم يُوَثَّقْ، وإليه الإشارة بلفظ: (مستور) أو(مجهول الحال)، وهي المرتبة السابعة من مراتب الحافظ ابن حجر "رحمه الله" من حيث ترتيبها.

المرتبة الثانية: من لم يوجد فيه توثِق لِمُعتَبر وَوُجِدَ فيه إطلاقٌ الضَّعف، ولو لم يُفَسَرْ، وأشار إليه بلفظ (ضعيف). وهي المرتبة الثامنة.

المرتبة الثالثة: من لم يروِ عنه غيرُ واحد، ولم يُوَثق، وإليه الإشارة بلفظ: (مجهول). وهي المرتبة التاسعة من المراتب.

المرتبة الرابعة: من لم يُوَثَّقْ البتَّةَ، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بـ: (متروك)، أو(متروك الحديث)، أو(واهي الحديث)، أو(ساقِط)، وهي المرتبة العاشرة من المراتب.

المرتبة الخامسة: مَنْ أتُّهِمَ بالكَذِب، ويقالُ فيه: (مُتَّهَمٌ)، أو(مُتَّهَمٌ بالكذب). وهي المرتبة الحادية عشرة.

المرتبة السادسة: مَنْ أُطْلِقَ عليه أسمُ: الكَذِبْ والوَضْعِ، كـ (كذاب)، أو(وضاع)، أو(يضع).

أما حكمُ هذه المراتب: ضعيف على اختلاف درجات الضعف، من المُنكر إلى الموضوع [2].

المطلب الثالث: الألفاظ التي اجتهد في إطلاقهـــا الإمام الدمشقي (رحمه الله)

وما يتعلق بالألفاظ التي أطلقها الإمام الدمشقي " رحمه الله تعالى " من ألفاظ الجرح في حكمه على الرجال، فهي ما سأذكره لهذه الألفاظ بدقة، مرتبتاً من الأشد قوةً إلى الأخف، وهي كما يأتي:

. كان كذاباً، متهم بالكذب، كان كذَّابًا يضع الحديث، كان من رؤساء الكذَّابين:

فقد وصف الإمام الدمشقي "رحمه الله تعالى" باللفظ الأول (كان كذاباً): مَأْمُون ابن أَحْمد السّلمِيّ، من أهل هراة [3]، وباللفظ الثاني وصف الوليد بن سلمة: (متهمٌ بالكذب)[4]، وبلفظه الثالث أطلقه على

(1) المصدر نفسه، 1986م: 23/1.

(2) ابن كثير ا(ب:ت): 319.

(3) ابن عبد الهادي، 2007 م: 139/2.

(4) المصدر نفسه، 2007 م: 401/4.

الراوي، وكان مع الكذب وضع الحديث: أحمد بن محمَّد بن غالب: (كان كذَّابًا يضع الحديث)[1]، ونعت في الرابعة: وهب بن وهب القاضي: (كان من رؤساء الكذَّابين)[2]

وهذه الألفاظ عند العلماء كالآتي: هي في المرتبة الرابعة عند الإمام ابن أبي حاتم[3]، والحافظ ابن الصلاح[4]، أما عند الحافظ الذهبي فهي في المرتبة الأولى[5]، وكذا عند الحافظ العراقي[6]، وفي المرتبة السادسة عند الحافظ ابن حجر[7]، وعند الإمام السخاوي هي في الثانية من مراتبه[8].

. يضع الحديث، متهم بالوضع:

أطلق إمامنا الدمشقي هذا اللفظ على: زكريا بن يحيى الوقار: (كان يضع الحديث)[9]، وفي الثانية وصف الراوي: سعيد بن ميسرة (متهم بالوضع) وهاتين العبارتين تأتي في مرتبة ما قبلها.

. بواطيل موضوعة.

زجرَ إمامنا الدمشقي " رحمه الله تعالى " بهذا اللفظ أبي حفص التَّنَّيسيُّ، في روايته عن: زهير بن محمد: (بواطيل موضوعة)[10]، ولعلَّ العبارة هذه تكون في مرتبة ما قبلها، والله اعلم . إذ لم تذكر عند أحد من العلماء الذين تكلموا في مراتب الجرح، غير أنَّها قريبة من قولهم: (يضع الحديث).

. متروك، متروك الحديث، تركوه:

نعت إمامنا الدمشقي "رحمه الله تعالى" بهذه الألفاظ كُلاً من: في العبارة الأولى لفظ [متروك] على: الرَّبيع بن زيدٍ: (متروكٌ) [11].

وفي لفظه الثاني: عطاء بن عجلان: (متروك الحديث) [1].

---

(1) المصدر نفسه، 2007 م: 121/2.

(2) المصدر نفسه، 2007 م: 67/1.

(3) ابن أبي حاتم، 1952 م: 37/2 –38.

(4) ابن الصلاح، 2002 م: 124.

(5) الذهبي،1995م: 4/1.

(6) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(7) ابن حجر،1986م: 7/1–8.

(8) السخاوي، 1403هـ: 366/1 – 368.

(9) ابن عبد الهادي، 2007 م: 226/2–227.

(10) المصدر نفسه، 2007 م: 290/2.

(11) المصدر نفسه، 2007 م: 206/1.

وباللفظ الثالث: جعفر بن الزبير: (تركوه) [2]، و عبَّاد بن كثير الثقفيُّ البصريُّ [3].

وهذه الألفاظ في أعلى المراتب في الجرح عند ابن أبي حاتم، وهي بالمرتبة الرابعة[4]، وتابعه الإمام ابن الصلاح في ذلك[5]، وبالمرتبة الثالثة عند الإمام الذهبي[6]، والثالثة عند العراقي في الترتيب[7]، وعند الحافظ ابن حجر العسقلاني تأتي في المرتبة الرابعة من مراتب الجرح[8]، وبالثالثة عند الإمام السخاوي [9].

. فيه نظر.

أطلق إمامنا " رحمه الله تعالى " بهذا اللفظ واصفاً به: علي بن عاصم: (فيه نظر) [10].

وهي عند الإمام الذهبي في المرتبة الثالثة [11]، وكذا عند السخاوي [12]، وعند الحافظ العراقي في الثانية [13].

. ذاهب الحديث.

أيضاً لفظ [ذاهب الحديث] . أطلقها الدمشقي " رحمه الله تعالى " واصفاً: عبد الله بن لهيعة: (ذاهب الحديث)[14].

---

(1) المصدر نفسه، 2007 م: 411/4.

(2) المصدر نفسه، 2007 م: 551/2.

(3) المصدر نفسه، 2007 م: 414/4.

(4) ابن أبي حاتم، 1952 م: 37/2-38؛ ابن الصلاح، 2002 م: 110.

(5) ابن الصلاح، 2002 م: 124.

(6) الذهبي،1995م:114/1.

(7) العراقي، 1354هـ: 10/2.

(8) ابن حجر،1986م: 7/1-8.

(9) السخاوي، 1403هـ: 397/1.

(10) ابن عبد الهادي، 2007 م: 626/2.

(11) الذهبي،1995م: 1/4.

(12) السخاوي، 1403هـ: 366/1 – 368.

(13) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(14) ابن عبد الهادي، 2007 م: 19/2.

وتُعدُ المرتبة الرابعة من المراتب عند الإمام أبي حاتم[1]، وهي الثالثة عند الإمام الذهبي[2]، والعراقي في الثانية[3].

. غير ثقة.

عَبرَ الإمام الدمشقي "رحمه الله تعالى" بهذه العبارة على: محمَّد بن مروان السُّدِّيُّ الصَّغير: (غير ثقةٍ)[4].

وتأتي هذه العبارة في مرتبة ما قبلها عند الأئمة.

. ليس بثقة، ضعيف لا يوثق به.

قال الإمام الدمشقي "رحمه الله" واصفاً بذلك: أحمد بن عصام الموصليُّ: (ليس بثقةٍ)[5]. وفي الثانية: إسماعيل بن عيَّاش: (ما يرويه عن غير أهل الشَام: ضعيف لا يوثق به)[6].

وجاءت هذه العبارة عند الإمام الذهبي في المرتبة الثالثة[7]، وكذا عند السخاوي[8]، وعند الحافظ العراقي في المرتبة الثانية[9].

. ضعيف جداً.

مطلقاً إمامنا ابن عبد الهادي "رحمه الله" هذه العبارة واصفاً: عبد الله بن شبيب: (ضعيف جداً)[10]، وعبد الكريم بن أبي المخارق[11]

وهذه اللفظ بالتسلسل عند الإمام ابن أبي حاتم "رحمه الله" في المرتبة الثالثة [1]، وابن الصلاح[2]، وكذا وكذا الحافظ العراقي[3]، والحافظ الذهبي في المرتبة الرابعة [4]، وكذا عند إمامنا السخاوي [5].

---

(1) ابن أبي حاتم، 1952 م: 38.37/2.

(2) الذهبي،1995م: 1/4.

(3) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(4) ابن عبد الهادي ،2007 م: 520/3.

(5) ابن عبد الهادي ،2007 م: 651/4.

(6) المصدر نفسه،2007 م: 287/1.

(7) الذهبي،1995م: 1/4.

(8) السخاوي، 1403هـ: 366/1 .369.

(9) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(10) ابن عبد الهادي ،2007 م: 53/3.

(11) المصدر نفسه ،2007 م: 396/1.

. ضعيف الحديث.

قال الإمام ابن عبد الهادي "رحمه الله تعالى" واصفاً بعبارته عدداً من الرواة منهم: عمر بن عبد الله بن أبي خثعم: (ضعيف الحديث)[6]، وكذلك أطلقها في حق: عبد الرحمن بن يزيد بن تميم [7].

وتأتي هذه اللفظة في المرتبة الثالثة عند ابن أبي حاتم [8]، وتبعه على ذلك ابن الصلاح[9]، والرابعة عند الذهبي[10]، والعراقي[11]، وعند الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية[12]، وعند السخاوي في المرتبة الخامسة[13].

. فيه ضعف.

نعت إمامنا الدمشقي "رحمه الله" بهذه العبارة عدد من الرواة، ومنهم: عبد الرَّحمن بن يحيى: (فيه ضعفٌ)[14]. وتأتي هذه المرتبة عند الإمامين الذهبي في الخامسة[15]، والعراقي كذلك[16].

. ضَعَفُوه.

---

(1) ابن أبي حاتم، 1952 م: 37/2 –38.

(2) ابن الصلاح، 2002 م: 124.

(3) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(4) الذهبي،1995م: 1/4.

(5) السخاوي، 1403هـ: 366/1 .369.

(6) ابن عبد الهادي ،2007 م: 529/2.

(7) ابن عبد الهادي ،2003م: 208؛ ابن عبد الهادي ،2007 م: 64 – المقدمة.

(8) ابن أبي حاتم، 1952 م: 37/2 –38.

(9) ابن الصلاح، 2002 م: 124.

(10) الذهبي،1995م: 4/1.

(11) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(12) ابن حجر،1986م: 7/1–8.

(13) السخاوي، 1403هـ: 366/1 .369.

(14) ابن عبد الهادي ،2007 م: 354/2.

(15) الذهبي،1995م: 4/1.

(16) العراقي، 1354هـ: 124/1.

وصفَ إمامنا الدمشقي "رحمه الله تعالى" بهذه العبارة: عبد الله بن عامر الأسلمي: (ضعَّفوه)[1].

وكذلك عبد الملك بن حسين، أبو مالك النخعيُّ [2].

وتأتي هذه المرتبة عند الإمام الذهبي ثالثاً [3]، والرابعة عند العراقي بين المراتب[4]، والخامسة عند الإمام السخاوي[5].

. **ضعفوه وتركوه واتهمه بعضهم، يضعف في الحديث، يضعف، ضعيف كثير المناكير.**

استعمل الإمام الدمشقي" رحمه الله تعالى " هذه الألفاظ فوصف الرواة: حفص ابن سليمان: (وضعفوه وتركوه واتهمه بعضهم) بالعبارة الأولى[6]، وفي الثانية: محمد بن عبيد الله العرزمي: (يضعف في الحديث من قبل حفظه)[7]، وفي اللفظة الثالثة [يضعف] واصفاً: المثنى بن الصباح[8]، وفي الرابعة: محمد بن حميد الرازي: (ضعيف، كثير المناكير، غير محتج بروايته)[9] وتأتي هذه الألفاظ بمرتبة ما قبلها.

. **ليس بشيء.**

في هذا اللفظ اطلق الإمام الدمشقي " رحمه الله " أقواله للتراجم: إبراهيم بن الهيثم البلديّ: (ليس بشيءٍ)[10]. والحسن بن يحيى الخشنيُّ [11]، وسليمان بن أرقم[12]. وهي من ألفاظ المرتبة الرابعة عند الإمامين الذهبي [13]، والسخاوي[1]، وفي الثالثة عند الحافظ ابن حجر العسقلاني [2].

---

(1) ابن عبد الهادي ،2007 م: 157/2.

(2) المصدر نفسه ،2007 م: 526/4.

(3) الذهبي،1995م: 4/1.

(4) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(5) السخاوي، 1403هـ: 368/1.

(6)ابن عبد الهادي ،2003م: 63.

(7) المصدر نفسه ،2007 م: 74/5.

(8) المصدر نفسه ،2007 م: 473/4.

(9) المصدر نفسه ،2003م: 260.

(10) المصدر نفسه ،2007 م: 128/3.

(11) المصدر نفسه ،2007 م: 547/4.

(12) المصدر نفسه ،2007 م: 376/1.

(13) الذهبي،1995م: 4/1.

. منكر الحديث، منكر الحديث جداً.

وكذلك اطلق إمامنا ابن عبد الهادي " رحمه الله " بهذا اللفظ الأول منهما: موسى بن هلال: (منكر الحديث)[3]، وفي الثاني وصف: الحسن بن يحيى الخشنيُّ، بقوله (منكر الحديث جداً، يروي عن الثقات ما لا أصل له، وعن المتقنين ما لا يتابع عليه) [4].

وهي من ألفاظ المرتبة الرابعة عند الإمامين الذهبي[5]، والعراقي كذلك [6]، وفي الخامسة عند الإمام السخاوي [7].

. حدث بالمناكير، له مناكير.

وصف الإمام الدمشقي " رحمه الله " بعبارته الأولى: إبراهيم بن بيطار الخوارزميُّ، قاضي خوارزم: (حدَّث ببلخ عن عاصم الأحول بالمناكير، لا يحتجُّ به) [8]، وبالعبارة الثانية: زهير بن محمد قائلاً: (له مناكير) [9]. وتأتي هذه العبارات في مرتبة ما سبقها.

. ممن لا يُحتج بحديثه ولا يُعتمد على روايته.

استعمل إمامنا الدمشقي " رحمه الله " بهذه العبارة واصفاً: أسيد بن زيد الجمال الكوفي: (ممن لا يحتج بحديثه ولا يعتمد على روايته)[10] وهذه اللفظة لم يذكرها أحد أئمة الجرح الذين تكلموا في المراتب السالفة، وعلى هذا فهي بمرتبة ما قبلها.

. في حديثه اضطراب:

استعمل الإمام الدمشقي " رحمه الله " هذا اللفظ في وصف: ابن أبي ليلى: (سيءُ الحفظ وفي حديثه اضطراب) [1]، وهذه العبارة لم يذكرها الإمام ابن أبي حاتم، وذكرها الإمام ابن الصلاح، ولكنه لم يُدْرِجها

---

(1) السخاوي، 1403هـ: 368/1.

(2) ابن حجر،1986م: 7/1-8.

(3) ابن عبد الهادي ،2003م: 27.

(4) المصدر نفسه ،2003م 273/1.

(5) الذهبي،1995م: 4/1.

(6) ابن حجر،1986م: 7/1-8.

(7) السخاوي، 1403هـ: 368/1.

(8) ابن عبد الهادي ،2007 م: 242/3-243.

(9) المصدر نفسه ،2007 م: 289/2.

(10) ابن عبد الهادي ،2003م: 57. ، البخاري،1986م، 15/2،العقيلي،1984م،28/1.

يُدْرِجها ضمن مرتبة محددة من المراتب، كما ذكر معها ألفاظاً أخرى لم تدرج في المراتب كـ (مقارب الحديث) وغيرها[2]، وهي في المرتبة الرابعة عند العراقي[3]، وفي المرتبة الخامسة عند الإمام السخاوي [4].

. ليس بالقوي.

من الألفاظ التي أطلقها إمامنا الدمشقي "رحمه الله تعالى" لفظ:(ليس بالقوي)، بحق: محمد بن عمرو بن علقمة [5] و محمَّد بن ميمون: (ليس بالقويّ) [6] و مسلم بن خالد الزَّنْجيُّ [7]، ويحيى بن أيُّوبٍ: (ليس بالقويّ) [8]، وغيرهم.

وحازت هذه العبارة ضمن المرتبة الثالثة من مراتب الجرح عند الإمام ابن أبي حاتم[9]، وتبعه ابن الصلاح "رحمه الله" في ذلك [10]، والذهبي بالمرتبة الخامسة[11]، والعراقي[12]، والحافظ السخاوي في المرتبة السادسة[13].

. مختلف فيه.

وصف إمامنا ابن عبد الهادي "رحمه الله تعالى" بهذا اللفظ (مختلف فيه): كلاً من: عبد الله بن عثمان بن خثيم القاري [14]، وعبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل [1]، وعيسى بن ماهان، أبو جعفر الرازيُّ [2].

---

(1) ابن عبد الهادي، 2007 م: 552/3.

(2) ينظر: علوم الحديث لابن الصلاح: 127؛ والمقدمة له: 114.

(3) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(4) السخاوي، 1403هـ: 368/1.

(5) ابن عبد الهادي، 2007 م: 20/2.

(6) المصدر نفسه، 2007 م: 500/4.

(7) المصدر نفسه، 2007 م: 517/3.

(8) المصدر نفسه، 2007 م: 178/3.

(9) ابن أبي حاتم، 1952 م: 38/2.

(10) ابن الصلاح، 2002 م: 124 .125، والمقدمة له.

(11) الذهبي،1995م: 114/1.

(12) العراقي، 1354هـ: 124/1.

(13) السخاوي، 1403هـ: 371/1.

(14) ابن عبد الهادي، 2007 م: المقدمة – 42.

ولم يذكر أئمة الجرح والتعديل هذا اللفظ في مراتبهم، وهي تأتي في مرتبة ما قبلها.

. كان سيء الحال في الحديث.

نعت إمامنا ابن عبد الهادي "رحمه الله تعالى" بهذا اللفظ: محمَّد بن الحسين، شيخ الدَّارَقُطْنِيُّ: يعرف أبوه بـ " عبيد العجليّ "،: كان محمَّدٌ سيءَ الحال فِي الحديث [3]. وتأتي هذه العبارة في مرتبة ما قبلها.

. فيه لين.

أطلق الإمام الدمشقي " رحمه الله تعالى " باللفظ على: عبد الله بن نافع الصائغ:(فيه لين لا يمنع الاحتجاج به)[4]، وهي من ألفاظ الجرح بالمرتبة الخامسة عند العراقي[5]، والسادسة في المراتب عند السخاوي[6].

. مجهول.

ومن وصفهُ بلفظ (مجهول) منهم: إبراهيم بن مزاحم [7]، وسريع بن نبهان [8]، وسوادة يروي عن انس "رضي الله عنه" [9] ، وغيرهم كثير.

وهذا اللفظ لم يذكره الإمام ابن أبي حاتم ضمن مراتب الجرح والتعديل، أما ابن الصلاح "رحمه الله" لم يلحقها بمرتبة معينة ضمن مراتب الجرح[10]، وألحقها الإمام ابن حجر العسقلاني بالمرتبة الثالثة من مراتب الجرح[11]، والسخاوي في المرتبة السادسة [12].

---

(1) المحرر في الحديث، للدمشقي: 284.

(2) ابن عبد الهادي، 2007 م: 65/4.

(3)ابن عبد الهادي، 2007 م: 299/4.

(4)المصدر نفسه، 2007 م: 121/1.

(5)العراقي، 1354هـ: 124/1.

(6)السخاوي، 1403هـ: 371/1.

(7)ابن عبد الهادي، 2007 م: 322/3.

(8)المصدر نفسه، 2007 م: 322/3.

(9)المصدر نفسه، 2007 م: 68/1.

(10)ابن الصلاح، 2002 م: 115.

(11)ابن حجر،1986م: 5/1.

(12)السخاوي، 1403هـ: 397/1.

. لا اعرفه، لا يُعرف.

أوصافه في الرواة " رحمه الله تعالى" اللفظين (لا اعرفه) و(لا يعرف) وصرح بالقول في لفظه الأول للراوي: يحيى بن نعيم[1]، ووصف باللفظ الثاني كلاً من: بشر بن فأفأ بقوله: (لا يعرف)[2]، وعبيد وعبيد الأعرج[3]، وغيرهما، وهاتان اللفظتان كالتي قبلهما في الحكم والدلالة، وهي بمرتبة ما قبلهما.

. شيخ مجهول، في عداد المجهولين.

نعت إمامنا الدمشقي " رحمه الله " باللفظ الأول: سوار بن ميمون قائلاً (شيخ مجهول لا يُعرف بعدالة ولا ضبط ولا يشتهر بحمل العلم ونقله)[4]، وفضالة بن سعيد بن زميل: (شيخ مجهول لا يعرف له ذكر وخبره الذي تفرد به لم يتابع عليه)[5]، وهارون بن قزعة [6]، وهذه اللفظة من أخف ألفاظه "رحمه "رحمه الله تعالى" في الجرح. وبالعبارة الثانية: فرقد السخي: (في عداد المجهولين)[7]، وتأتي هذه الألفاظ بمرتبة ما قبلها.

وكان ترتيب مراتب الجرح عند الإمام الدمشقي "رحمه الله" كما يأتي:

المرتبة الأولى: (كان كذاباً)، (متهم بالكذب)، (كان كذَّابًا يضع الحديث)، (كان من رؤساء الكذَّابين.

المرتبة الثانية: (وضاع)، (متهم بالوضع)، (يضع الحديث)، (بواطيل موضوعة).

المرتبة الثالثة: (متروك)، (تركوه)، (متروك الحديث)، (فيه نظر)، (لا يُعتمد على روايته)، (ذاهب الحديث)، (غير ثقة)، (ليس بثقة).

المرتبة الرابعة: (ضعيف جداً)، (ليس بشيء)، (ضعيف الحديث)، (ينفرد بما لا يتابع عليه).

المرتبة الخامسة: (له مناكير)، (منكر الحديث جداً)، (منكر الحديث)، (حدث بالمناكير)، (روى حديثاً منكراً)، (ضعيف كثير المناكير)، (في حديثه اضطراب).

---

(1)ابن عبد الهادي ،2007 م: 607/4.

(2)المصدر نفسه ،2007 م: 117/2-118.

(3)المصدر نفسه ،2007 م: 345/3.

(4)ابن عبد الهادي ،2003م: 97.

(5)المصدر نفسه ،2003م: 180.

(6)المصدر نفسه ،2003م: 97 -98.

(7)المصدر نفسه ،2003م: 101.

المرتبة السادسة: (ليس بالقوي)، (ليس بذاك القوي)، (غير ثقة)، (فيه ضعف)، (لين الحديث)، (ضعفوه)، (ضعف)، (يضعف)، (يضعفونه)، (مشهور بالضعف)، (متهم)، (مجهول)، (شيخ مجهول)، (في عداد المجهولين)، (لا يُعرف)، (لا اعرفه)، (غير معروف)، (يضعف في الحديث)، (لا يثبت)، (مختلف فيه)، (مجهول)، (شيخ مجهول)، (كان سيء الحفظ). ومن الملاحظ في أقواله في الجرح أنه لم ينفرد بلفظ خالف به العلماء.

المطلب الرابع: الألفاظ التي انفرد بها.

1 . (مدلسٌ لا يعوَّل على روايته).

أطلق الأمام ابن عبد الهادي الدمشقي " رحمه الله تعالى" هذه اللفظ بحق: بقيَّة ابن الوليد: (مدلسٌ لا يعوَّل على روايته)[1]، ولد سنة (110هـ)[2].

وما يذكره العلماء بالوصف من الأقوال دالٌ على أن هذا التعبير تجريح للراوي، وفي الحكم عليه بالضعف، فقد وصفه الإمام النسائي: (إذا قال: حَدَّثَنَا وأَخْبَرَنَا"، فهو ثقة. وإذا قال: عَنْ فلان "فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدرى عمن أخذه)[3]، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: (يُكْتَبُ حَدِيْثُهُ، وَلاَ يُحْتَجُّ بِهِ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ إِسْمَاعِيْلَ بنِ عَيَّاشٍ)[4]، وَعبرَ عنه أَبُو مسهر الغساني: (بقية ليست أحاديثه نقية، فكن منها عَلَى تقية)[5]، وذكره السمعاني بالقول: (تكلموا فيه)[6].

واختلف العلماء بالحكم عليه بالجرح والتعديل، فالذي حمله جمهور النقاد عليه أمران: الأول: كثرة ما رواه عن المجهولين، أما الأمر الأخر فهو التدليس، وقال ابن خلفون (لم يتكلم فيه من قبل حفظه، ولا مذهبه، إنما تُكلم فيه من قبل تدليسه وروايته عن المجهولين)، والضعف الذي في حديثه غالباً فيما رواه عن غير الشاميين، والله اعلم.

---

(1)ابن عبد الهادي ،2007 م: 476/2. ابن ماكولا، 1990م: 424/7.

(2) الذهبي،1413: 457/7.

(3)المزي،1980م: 198/4.

(4)ابن أبي حاتم، 1952 م: 435/1-436.

(5)المزي،1980م: 198/4.

(6) السمعاني،(ب. ت): 189/11.

المطلب الخامس: الألفاظ الدالة على الجرح والتي نقلها عمن سبقه من الأئمة.

من العلوم المهمة عند الأئمة: نقد الرواة، والمسمى بعلم الجرح والتعديل، فالناقد للرجال لا بد أن يكون قد وقف على أقوال من سبقه من الأئمة، والتعرف على أسباب نعت الرجال: أي الرواة بتلك الأقوال، سواء أكانت جرحاً أم تعديلاً، وعرف منهم متى يطلق على الراوي ثقة، ومتى يطلق عليه بالجرح، والمكان الذي ترعرعَ فيه، وبعد هذا يُحكم عليه وعلى مروياته بما يناسب كلاً منهما (جرح أو تعديل)، **واليك ما نقله عمن فوقه دون التصريح بالسماع من الشيوخ.**

1 . **(يضع الحديث):** أدرج الإمام ابن عبد الهادي "رحمه الله تعالى" قوله في: (عبد الله بن محمد العدوي التميمي، ويكنى أبا الحباب)،قائلاً: (يضع الحديث)، قاله الإمام وكيع بن الجراح "رحمه الله" [1]. وهو لفظ شديد اللهجة.

وذُكرت هذه اللفظة عند الأئمة (الذهبي، والعراقي، وابن حجر) ـ رحمهم الله تعالى ـ

2 ـ **(متروك كذاب دجال):** جاء هذا اللـفظ المركب بثلاث أوصاف، وقد نعت به الإمام الدارقطني (صالح بن أحمد بن أبي مقاتل) [2].

3 ـ **(متروك الحديث):** أيضاً من الألفاظ التي نقلها الإمام الدمشقي "رحمه الله تعالى" عمن فوقه من الشيوخ، في كتابه، قول الإمام النسائي "رحمه الله تعالى" في ترجمة (أسيد بن زيد الجمال) قائلاً فيه (متروك الحديث)[3]. وجاءت هذه اللفظة عند الأئمة (ابن الصلاح، والعراقي، وابن حجر) أي: من الستة.

4 . **(منكر الحديث):** نقل الإمام الدمشقي "رحمه الله تعالى" هذا اللفظ أقوال الأئمة: ابن المديني، وأبو زرعة، وأبو داود، وغيرهم، في كتابه دون التصريح بالسماع وهو نقلاً عمن فوقه. وقال الإمام علي بن المديني بحق (سليمان بن ارقم . منكر الحديث) [4]، ونقل قول الإمام أبو زرعة الرازي في ترجمة (الحسين

(1)ابن عبد الهادي ،2007 م: 470/2.

(2)ابن عبد الهادي ،2003م: 89/1.

(3)المصدر نفسه ،2003م،57.

(4)المصدر نفسه ،2007 م: 228/1، المزي،1980م: 11/ 417 ترجمة 2512.

(الحسين بن الحسن الأشقر)[1]. وقول الإمام أبي داود في ترجمة (عبدالله بن إبراهيم، ابن أبي عمرو الغفاري)[2].

5 . (يحدث بالمناكير): نقل الإمام الدمشقي "رحمه الله تعالى" هذا القول في ترجمة: (رشدين بن سعد)، وهو قول الإمام أبو حاتم الرازي (يحدث بالمناكير عن الثقات، وفيه غفلة)[3] في كتابه تنقيح التحقيق.

6 ـ (لا شيء): ونقل الدمشقي "رحمه الله" قول الحافظ ابن حبان "رحمه الله" في ترجمته لـ (سليمان بن داود اليمامي) بوصفه إياه (لا شيء)[4].

7 . (ليس بذاك القوي): ورد ذكر هذا اللفظ فيما نقله إمامنا ابن عبد الهادي "رحمه الله تعالى" في كتابه لترجمة: (كثير بن زيد)، قال الإمام يحيى بن معين: (ليس بذاك القوي)[5].

8 . (لا يتابع عليه): وما نقله أيضاً إمامنا ابن عبد الهادي "رحمه الله تعالى" في كتابه التنقيح، من ذكره لـ (صالح بن محمد) والذي قال فيه إمامنا البخاري "رحمه الله" القول: (لا يتابع عليه)[6]، وكذلك ما ما وثقه في كتابه في ترجمة (عبدالله بن مسلم بن هرمز) حديث الإمام ابن عدي فيه: (ولعبد الله أحاديث ليست بالكثيرة، وأحاديثه مقدار ما يرويه، لا يتابع عليه)[7]. وأيضاً قول الإمام البخاري في (هارون بن قزعة) [8].

9 . (لا يساوي شيئاً): وحدث الإمام الدمشقي "رحمه الله تعالى" في ترجمته لـ المثنى بن الصباح، قول الإمام الرازي "رحمه الله" وصرح بالقول: لا يسوى شيئاً [9].

---

(1)ابن عبد الهادي ،2003م: 29/1.

(2)المصدر نفسه ،2003م: 41/1.

(3)المصدر نفسه ،2007 م: 24/1.

(4)ابن عبد الهادي ،2007 م: 228/1. وينظر: الإحسان" لابن بلبان: 501/14.

(5)ابن عبد الهادي ،2007 م: 177/1. ابن أبي حاتم، 1952 م: 151/7 ترجمة 841.

(6)ابن عبد الهادي ،2007 م: 605/4. البخاري،1986م،: 291/4.

(7)ابن عبد الهادي ،2007 م: 503/3. وينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: 158/4 .

(8)ابن عبد الهادي ،2003م:97.

(9)ابن عبد الهادي ،2007 م: 346/4. ابن أبي حاتم، 1952 م ": 324/8 ترجمة 1494.

10 . (ليس بمعروف): ووصف بهذا القول الإمام أبو يعلى الموصلي: (سليمان ابن ارقم) بالوصف (ليس بمعروف) كما نقله الإمام الدمشقي "رحمه الله" [1].

11. (سيء الرأي فيه): وفي هذا اللفظ، نقل إمامنا الدمشقي "رحمه الله" في ترجمة: (علي بن عاصم)، قول الإمام أحمد بن حنبل: (سيء الرأي فيه).

12 . (مجهول): ونقل إمامنا الدمشقي "رحمه الله تعالى" في ترجمة (الفضل بن المختار)، وذكره أبو حاتم، وقال: (هو مجهول، أحاديثه منكرة، ويحدث بالأباطيل)[2].

المطلب السادس: مقارنة ألفاظه بألفاظ غيره من أئمة الجرح

بعد التتبع في ألفاظ الجرح التي استخدمها الإمام الدمشقي "رحمه الله تعالى " في وصفه للرواة ومقارنتها بألفاظ الجرح عند العلماء من أئمة هذا الشأن [3]، تبين لنا أن جُلَّ تلك الألفاظ المستخدمة عنده هي عند العلماء، وان غالب من جاء بعده لم يستطع أن يخرج حذوه إلا قليلا.

المرتبة	الدمشقي	ابن الصلاح	الذهبي	العراقي	ابن حجر	السخاوي
الأولى	(كان كذاباً يضع الحديث) (كان كذاباً) (مُتهم بالكذب) (كان من رؤساء الكذَّابين)	لين الحديث	دجال، كذاب، وضاع، يضع الحديث	فلان كذاب؛ يضع الحديث؛ وضع حديثاً؛ يكذب؛ دجال	مجهول الحال، مستور	اكذب الناس؛ اليه المنتهى في الوضع؛ رُكن الكذب.
الثانية	(وضاع) (يضع الحديث) (متهم بالوضع)	ليس بقوي	متهم بالكذب، متفق على تركه	ساقط؛ هالك؛ متروك الحديث	ضعيف	كذاب، وضاع، دجال، يكذب
الثالثة	متروك،متروك الحديث، تركوه، فيه نظر، ذاهب الحديث ليس بثقة	ضعيف الحديث	متروك، هالك سكتوا عنه، ذاهب الحديث، فيه نظر، ساقط، ليس بثقة	ردوا حديثه؛ مردود الحديث؛ واهٍ بمرة؛ طرحوا حديثه؛ ضعيف جداً.	مجهول	يسرق الحديث، متهم بالكذب
الرابعة	ليس بشيء، ضعيف الحديث ضعيف جداً، مدلس لا يُعول على روايته	متروك الحديث، ذاهب الحديث، كذاب	واهٍ بمرة، ليس بشيء، ضعيف جداً، ضعفوه	منكر الحديث؛ مضطرب الحديث؛ واه.	متروك، ساقط متروك الحديث، واهي الحديث	مردود الحديث؛ طرحوا حديثه؛ ضعيف جداً.
الخامسة	له مناكير، منكر الحديث، منكر الحديث جدا، في حديثه اضطراب، متهم	وقد أورد ابن الصلاح ألفاظاً لم يحددها بمرتبة من المراتب منها وسط	يُضعف، فيه ضُعف، قد ضعف/ فيه مقال	فيه مقال؛ تعرف وتنكر؛ ليس بحجة	مُتهم بالكذب، مُتهم	مضطرب الحديث؛ له مناكير؛ ضعيف

(1)ابن عبد الهادي ،2007 م: 228/1. وينظر: الكامل في الضعفاء: 274/3 ترجمة 747.

(2)ابن عبد الهادي ،2007 م: 314/1. وينظر: ابن أبي حاتم، 1952 م: 7/ 69 .

(3) . والمقصود بهم: الأئمة ابن الصلاح، والذهبي، والعراقي، وابن حجر، والحافظ السخاوي.

السادسة	ليس بالقوي، ليس بذاك القوي، فيه ضعف، ضعفوه، ضعف، يضعفونه، لين الحديث، مجهول، في عداد المجهولين، لا اعرفه، غير معروف، شيخ مجهول				كذاب؛ وضاع، يضع الحديث.	فيه مقال؛ ضعف، ليس بذاك؛ مجهول

ومن الملاحظ في الجدول السابق لأقواله في الجرح أنه أنفرد بلفظ (**مدلس لا يُعول على روايته)** قد خالف فيه العلماء " رحمهم الله تعالى أجمعين ".

الخاتمة

وفي الختام بعد هذه الرحلة المباركة في رحاب العلم، وبين أهله أخيرةَ أوجِزُ فيها أهم النتائج التي توصلتُ إليها الدراسة، وهي الآتـي:

1- اهتمامه الفائق في علم الجرح والتعديل فقد أظهر فيه من خلال معرفته بالرجال، وهو دالٌ على سعة الاطلاع من معرفته بأسماء الرواة وكُناهم، وكذلك المعرفة بالموالي للصحابة والتابعين وغيرهم، وكذلك معرفته بالمدلسين والمختلطين والمجهولين، والضعفاء والثقات من المحدثين.

2- بعد دراسة لنماذج من الرواة ومن خلال التتبع: اتسم منهجه بالإنصاف، والدقة، في إعطاء كل ذي حقٍ حقه.

3- تنوع الألفاظ التي أطلقها إمامنا ابن عبد الهادي (رحمه الله تعالى) في الجرح والتعديل، وهي في العادةِ مشهورة ومعروفة بين الأئمة.

المصادر والمراجع

القران الكريم.

1- ابن ماكولا سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا،1990م، **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**، تحقيق المعلمي اليماني، إلا المجلد الأخير فهو بتحقيق نايف العباس، ط1، نشر محمد أمين دمج، بيروت، دار الكتب العلمية.

2- السمعاني، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، **الأنساب** تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي ط: دار الحنان.

3- ابن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ، للدكتور فوزي عبد المطلب.

4- **القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين،1323 هـ، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، مصر، ط7،المطبعة الكبرى الأميرية.**

5- ابن كثير، عماد الدين أبو الفدا: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي،1400هـ، **الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث**، ، ط2، بيروت، دار الكتب العلمية.

6- للدكتور احمد ضياء العمري،1972م، **بحوث في تاريخ السنة المشرفة**، ط2، مكتبة الإرشاد، بغداد.

7- د فؤاد سزكين، جامعة الإمام سعود، تاريخ التراث العربي، المجلد الأول: علوم القرآن والحديث، كتبه فريق الطيماوي.

8- البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، 1986م ، **التاريخ الكبير**، نشر دار الفكر، بيروت، تحقيق: السيد هاشم الندوي .

9- العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين احمد بن علي،1986م، **تقريب التهذيب**، ط1 ، دار الرشيد، سوريا ، تحقيق: محمد عوامة.

10- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر،، 1974م، **تقييد العلم**، دار إحياء السنة النبوية، تحقيق: يوسف العش ، ط2 ، بيروت.

11- ابن عبد الهادي، للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي،2007 م، **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق** ، تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله وعبد العزيز بن ناصر الخباني، ط1، الرياض، المملكة العربية السعودية، دار أضواء السلف.

12-المزي، يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي،1980م، **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: د. بشار عواد معروف ، ط1 بيروت، لبنان، نشر دار مؤسسة الرسالة،.

13- الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس ابن المنذر الحنظلي الرازي 1952 م ، **الجرح والتعديل**، ط1، بيروت – لبنان.

14-أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم،1952 م،الجرح والتعديل، ط1، بيروت، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، إحياء التراث العربي.

15-**الذهبي**، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، 1413، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، ومحمد نعيم العرقسوسي ، ط9، بيروت، مؤسسة الرسالة.

16- **العراقي**، أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي، 1354هـ، **شرح التبصرة والتذكرة**، ط1، المطبعة الجديدة، فاس، المغرب.

17-البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي1422، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط1، دار طوق النجاة ، ط1..

18- ابن عبد الهادي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي،2003م، **الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي**، تحقيق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي رحمه الله، ط1، بيروت، مؤسسة الريان.

19- العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي،1984م، **الضعفاء الكبير للعقيلي**، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، بيروت، دار المكتبة العلمية.

20-ابن الصلاح، أبي عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين المعروف بابن الصلاح الشهرزوري ،2002 م، **علوم الحديث**، تحقيق: عبد اللطيف الهميم ، ماهر ياسين الفحل، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.

21-السخاوي، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، 1403هـ، **فتح المغيث شرح ألفية الحديث**، دار الكتب العلمية ، ط1، لبنان.

22-الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، 1420هـ- 2000م.

23-**المحرر في الحديث**، للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي،2000م، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، ط3، بيروت، دار المعرفة ، لبنان.

24- احمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، **مسند الإمام احمد**، ط1: بيروت، دار صادر.

25-الشهرزوري، أبو عمرو عبد الرحمن الشهرزوري،1977م، **مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث**، ، تحقيق: نور الدين عتر،، بيروت، دار الفكر المعاصر.

References:

1- abi hatim wathiruh fi eulum alhadith, lilduktur fawzi eabd almutalibi.

2- aibn alsalahi, 'abi eamriw bin watisman bin eabd alrahman taqi aldiyn almueraf biabn alsilah alshahrazuri, 2002 ma, aleulum alhadithati, tahqiqu: eabd altif alhamim, mahari yasin alfahala, ta1, bayrut, dar alkutub aleilmiati.

3- aibn eabd alshaamili, shams aldiyn muhamad bin ahmad bin eabd alshiyei alhanbali, 2003, alsarim almunki fi alredi ealaa alsubki, bahath: eaqil bin muhamad bin zayd almaqtari alyamani, qadim lahu: fadilat alshaykh muqbil bin muhayti alwadiei rahimah allah, ta1, bayrut. , muasasat alrayan.

4- aibn eabd aldiyn alshaamili, shams muhamad bin ahmad bin eabd alshaamil alhanbali, 2007 ma, tahfiz alhubi fi ahadith altaeliqi, tahqiqu: sami bin muhamad bin jad allah waeabd aleaziz bin nasir alkhabani, ta1, alrayad, almalikat alearabiat alsueudiatu, dar alsalaf .

bin eabd alshaamil, lil'iimam alhafiz shams aldiyn muhamad bin aihmad bin eabd alhanbalii alhanbali, 2007 mi, tahfiz alhubi fi ahadith altaeliqi, tahqiqu: sami bin muhamad bin jad allah waeabd aleaziz bin nasir alkhabani, ta1, alrayad, almalikat alearabiat alsaeudiat, dar alsalaf .

6- abn katar, eimad aldiyn abu fada: 'iismaeil bin eumar bin katr aldimashqi, 1400hi, albaeith alhathith fi sharh akhtisar eulum alhadithi, ta2, bayrut, dar kutub eilmiatin.

7- aibn mukuila saed almalika, 'abu nasr eali bin hibat allah bin jaefar bin makula, 1990, alkamal fi rafe alairtiab ean almutilf almutahadiyq fi alasma walakiniy al'ansab, tahqiq almuealimi alyamani, 'iilaa almujawal fawhu tamaman nayif aleabaas, ta1 , nashr muhamad amyn damj , bayrut, dar alkutub aleilmiati.

8- abu muhamad eabd alrahman bin muhamad bin yadris bin almundhir altamimi, alhanzali, alraazi aibn abi hatim, 1952 mi, aljurh walmadinatu, ta1, bayrut, tabieat majlis dayrasat almaerif aleasmaniat - bihaydar abadkin - alhindu, 'iihyaat alturath alearabii.

9- aihmad bin hanbal abw eabdallah alshiybani, aleamiriu aihmad, ta1: bayrut, dar sadr.

10- albukhari, muhamad bin 'iismaeil abu eabdallah albukhari aljaefi1422, sahih albukhari, bahatha: muhamad zuhayr bin nasir alnaasir, ta1, dar tawq alnajati, ta1.

11- albukhari, muhamad bin 'iismaeil bin 'iibrahim 'abu eabdallah albukharii aljaefi, 1986ma, altaarikh alkabir, nashr dar alfikri, bayrut, bahath: alsayid hashim alnadawii .

12- alkhatib albaghdadiu, ahmad bin ealii bin tabit alkhatib albaghdadiu abu bakr,, 1974m, nawean min aleilmi, dar 'iihyat alsunat alnabawiati, bihatha: yusuf aleash, ta2, bayrut

13- d fuad sizkin, jamieat almalik saeud, tarikh alturath alearabii, almajal al'awala: eulum alquran walhadithi, katabah firaq altiymawi

13- aldhahabi, shams aldiyn muhamad bin aihmad bin qaymaz aldahabi, 1995ma, mizan alaietidal fi alnaqd lilrijal, bahath: alshaykh eali muhamad mueawad, walshaykh aleadl aihmad eabd almahmud, ta1, bayrut, dar alkutub aleilmiati.

15- aldhahabi, muhamad bin ahmad bin tisman bin kaymaz aldihabiu abu eabd allah, 1413, sayr euelam alnubala'i, bahathu: shueayb alranawata, wamuhamad naeim alearqasusi, ta9, bayrut, earad almazida

16- alraazuy, abu muhamad eabd alrahman bin aby hatim muhamad bin yadarys abn almundhir alhanzalay alraaziy 1952 mi, aljarh wamutahidatu, ta1, bayrut - lubnan. 5- alsakhawi, muhamad bin eabd alrahman alsakhawi, 1403 ha, fath almughith sharah ealafiat alhadithi, dar alkutub aleilmiati, ta1, lubnan,

17- alsakhawi, muhamad bin eabd alrahman alsakhawi, 1403hu, fath almughith sharah ealafiat alhadithi, dar alkutub aleilmiati, ta1, lubnan. 18- alsamaeani, abu saeid eabd alkarim bin muhamad bin musawar altamimi alsimeani, al'ansab tarjamat wataeliqu: eabd allah eumar alburuddi ta: dar alhanani.

19- alshahrazuri, abu eamrw eabd alrahman alshahrazuri, 1977m, muaqaeat abn alsilah fi eulum alhadithi, , rahqatu: nur aldiyn eitru,, bayrut, dar alfikr almadinati.

20- aleiraqiu, abi alfadl zayn aldiyn eabd alrahim bin alhusayn aleiraqi, 1354hi, sharh altabsirat waltayqarati, ta1, almutababat aljadidati, fas, almaghribi.

21- aleasqalani, abu alfadl shihab aldiyn ahmad bin eulay, 1986m, tahmil altahdhib, ta1, dar alrashid, suria, bahatha: muhamad eumat.
22- alqistalani, aihmad bin muhamad bin abi bakr bin eabd almalik alqistilanii alqutibii almisriu, abu aleabaasi, shihab aldiyn, 1323 ha, yurshad alsaari lisharh sahih albukhari, masr, ta7, almutababat alkibrat aleumayria.

23- lilduktur ahmad dia' aleamri, 1972m, barqih fi tarikh alsunat almushrifati, ta2, maktabat alrushdi, baghdadu

24- almuharir fi alhadithi, lil'iimam shams aldiyn muhamad bin aihmad bin eabd althawri alhanbali, 2000m, tahqiqu: du. yusif eabd alrahman almireashali, muhamad salim abirhami samarat, jamal hamdi aldhahabi, ta3, bayrut, dar almirfaeati, lubnan.